

شرح صحيح البخاري 40 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس السادس من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصره العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان - [00:00:00](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس الى بداية الحديث الثامن وكان القاء هذا الدرس في اليوم السابع عشر في شهر ربيع الاول من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين - [00:00:23](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابواب الحمد لله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم بني الاسلام على وهو قول وفعل يزيد وينقص. قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واساهم - [00:00:59](#)

تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادت هذه ايمانا الذين امنوا فزادتهم ايمانا. وقوله جل ذكره فآخسوههم فزادهم ايمانا قوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما. والحب في الله والبغض - [00:01:30](#)

بالله من الايمان. وكتب عمر بن عبدالعزيز ان للايمان فرائضا وشرائع وحدودا وسننا فمن استكمل استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان عشق سآبينها لكم حتى تعملوا بها - [00:02:00](#)

وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي. وقال معاذ اجلس بلا نؤمن ساعة قال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى شرع لكم اوصيناك يا محمد - [00:02:30](#)

قال ابن عباس شراكا ومنهاجا سبيلا وسنة بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان بدأ المؤلف رحمه الله تعالى كتابا الايمان بالبسملة - [00:03:00](#)

وقد سبق ان استفتح المؤلف رحمه الله تعالى كتابه بالبسملة وهو رحمه الله يذكر قبل كل كتاب البسملة باعتبار ان كل كتاب منفصل عن الاخر ومغاير له او للتبرج ابتدائي بسم الله تعالى في اول كل امر - [00:03:29](#)

وهذا جيد ولكن الذي يظهر ان البسملة في اول الكتاب مغنية عن تكرارها في كل باب وقد تقدمت الاشارة من ان الحديث المشهور كل امر ذي بال لا يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:01](#)

انه لا يصلح قد تفرد به ابن الجنادي وهو متهم الاضطراب وفي علة ثالثة الارسال تقدمت الاشارة ايضا الا انه يستحب ويشرع البدء بالبسملة في اوائل الكتب والرسائل قال البخاري رحمه الله تعالى كتاب الايمان - [00:04:31](#)

كتاب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا كتاب ويجوز نصبه الفعل المحذوف تقديره اقرأ كتاب الايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر خيره وشره ومن اتى بالايمان - [00:05:11](#)

المأمور به فلا بد ان يكون قد اتى بالاسلام ومن جعل الاسلام والايمان واحدة ففي قوله نظر لقد فرق الله بينهما وهذا لا يمنع من دخول احدهما الاخر اذا افرد كل منهما واطلق - [00:05:55](#)

الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد الانقياد له بالطاعة وقد بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:06:25](#)

الاسلام يطلق على الاعمال الظاهرة ولما يطلق على الاعمال الباطلة واذا اطلق الاسلام دخل فيها الايمان لا يسمى مسلما من لم يؤمن

بالملائكة وليسن مسلما من لم يؤمن بالرسول ويطلق الايمان - [00:06:49](#)

دخل فيها الاسلام يطلق الايمان دخل في الاسلام ولا يصلح ان تقول فلان مؤمن من جملة المؤمنين وانت تقصد رجلا كافرا وتقول اريد انه يؤمن بوجود الله هذا تلبيس حينئذ اطلق - [00:07:09](#)

دخل فيها الاسلام قال الله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قال البخاري رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:07:34](#)

اي ان الاسلام مبني على هذه الخمس ولا يثبت البنیان بدونها قد استفتح البخاري رحمه الله تعالى كتاب الايمان بهذا الحديث المتفق على صحته سوف يشير اليها البخاري رحمه الله تعالى فيما بعد - [00:07:55](#)

وهذا يحتمل ان يكون قصد البخاري بذلك ان الاسلام والايمان مترادفات اذا اطلق كل منهما دخل فيها الآخر واذا ذكرا معا افترقا وصار لهذا تعريف وللآخر تعريف اخر ولا يصح هذا الا بهذا ولا هذا الا بهذا - [00:08:24](#)

ويحتمل ان يكون مراد البخاري رحمه الله ان الايمان اذا اطلق دخل فيها الاسلام ودخلت فيه اعماله الجوارح وهذا الذي اجمع عليه اهل السنة والجماعة واليهما الشهر البخاري رحمه الله بقوله وهو قول وفعل - [00:08:55](#)

ويزيد وينقص والمقصود بالفعل العمل وقد ذكر البخاري رحمه الله تعالى وثبت عنه بالاسانيد الصحاح انه ادرك الف عالم من علماء الانصار كلهم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص الامام قول وعمل يزيد وينقص - [00:09:24](#)

قول القلب واللسان الايمان قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية والزيادة مراتب والنقص مراتب وقد ظلت المرجئة في هذا الباب اذا فسروا الامام بمعناه اللغوي - [00:09:57](#)

على معنى الشرعي قالوا عن الايمان بانه مجرد التصديق الطوائف يقولون لان تارك جنس العمل لا يكفر وان الايمان هو التصديق وانه لا يكفر احد بالعمل او بالفعل حتى يجحت - [00:10:28](#)

وهذي اقاويل ولاة المرجئة والجهمية واهل البدع باب الايمان مضطربون ثم يقول الايمان المعرفة ثم يقول الاقرار ومن ثم يقول التصديق يأتون للمعنى اللغوي ويجعلونه هو المعنى الشرعي والكيس منهم من يقول - [00:11:01](#)

الايمان قول واعتقاد ويخرج الاعمال عن مسمى الايمان لعل هذه هي النكتة التي من اجلها اورد البخاري تعالى حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس يبين ان الاعمال من مسمى - [00:11:30](#)

الايمان وهؤلاء ايضا طوائف الذي يقول ان الامام قول واعتقاد منهم من يعبر ويقول الاعتقاد هو اللي تنبعث منه اعمال الجوارح وهذا قول ابي حنيفة واصحابه وهذا اخف انواع الارجاء - [00:11:47](#)

وقد سماه شيخ الاسلام رحمة تعالى لفظيا لان الفرق بين هؤلاء وبين اهل السنة لفظي يقولون من سجن الصنم فهو كافر لكن ليس كوفرو من اجل السجود للصنم من اجمل فعل لقالوا لا من اجل دلالة - [00:12:09](#)

على انتفاء التصديق اهل السنة يقول لا ان مجرد الفعل هذا كفر اهل السنة يقول مجرد ان الفعل كفر اهل السنة يقولون الايمان قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - [00:12:30](#)

ويقولون بان الاعمال او جنس العمل ويقول بان جنس العمل شرط للصحة الاسلام الشاهد الشهادتين او نطق بالشهادتين ولم يصلي ولم يزكي ولم يصم ولم يحج ولم يعمل لله خيرا قط فانه مرتد عن الدين - [00:12:54](#)

وقد نقل غير واحد من اهل السنة الاجماع على هذه المسألة وهذا مغاير لمذهب الخوارج المعتزلة الذين يكفرون بمطلق الذنوب او باحد الاعمال والافعال مما لا يثبت انه ناقض حيث تكفرون بالكبائر - [00:13:22](#)

ويحكمون على صاحبة الكبيرة بالخلود في النار فرق بين القول ان هذا العمل كافر وبين من ترك اي عمل فانه يكفر وبعض اغبياء مرجئة العصر يخلط بين مسألتين ويظن ان مذهب اهل السنة هو مذهب وعين مذهب الخوارج - [00:13:49](#)

اتبع قولاً شديداً وقال انس العمل ليس شرط الصحة انما هو شرط كمال وهذا مذهب الاشاعرة والطوائف من اهل البدع والضلال هو في الحقيقة لو سكت من لا يعرف لقل الخلاف - [00:14:21](#)

وقلة البدع ولا تحياتي متحمس لمذهب اهل السنة ومتحمس للحق وليس عنده علم ولا دراية ولا كان ولا معرفة لمذاهب الصحابة والتابعين نتكلم في مثل هذه الامور انه يجعل الحق باطلا والباطل حقا - [00:14:44](#)

اهل السنة متفقون العمل كافر ومتفقون على انه لا يشرب بافعال الردة ولا استحلال ولا اعتقاد فمن سجد للاصنام او صافه على القبور او استهزأ بالدين فانه يكفر بمجرد هذا الفعل - [00:15:05](#)

بغض النظر عن اه قضية العذر بالجهل ونحو ذلك الحديث الان على الحكم على النوع وليس هو الحكم على العين واهل السنة يقولون بان الايمان يزيد وينقص الخوارج يقولون اذا ذهب بعض الايمان ذهب الايمان كله - [00:15:40](#)

ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول الامام بضع وسبعون شعبة فيها بضع وستون شعبة اعلى قول لا اله الا الله وادناه امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الامام. قال وادناه - [00:16:04](#)

اذا ذهب الاذى هل يكفر بالاجماع هنا من الخوارج يقولون الايمان شيء واحد اذا ذهب بعضه ذهب كله وهذا مذهب المعتزلة غير ان الخوارج يقولون في الحكم عليه في الجحيم في الدنيا والاخرة ومعتزلة في الدنيا يقوم بمنزلة بين المنزلتين - [00:16:19](#)

ويتفقون مع الخوارج في الحكم الاخروي اهل السنة لا يكفرون احدا بذنب ما لم يستحله المقصود بالذنب ما لم يبلغ حد الكفر حيث لا يكفرون بالكبائر كالزنا وشرب الخمر والغيبة والنميمة - [00:16:47](#)

والقتل ونحو ذلك. هذه الكبائر اهل السنة لا يكفرون بها ما لم يستحله صاحبها فين استحله ولو لم يفعلها كان مرتدا باجماع المسلمين وحينئذ ايضا نزول الاشكال الذي يرد في كثير من الكتب - [00:17:14](#)

في عقيدة اهل السنة والجماعة ان لا يكفرون احدا بذنب ما لم يستحله يقصدون بذلك الرد على الخوارج ولا يقصدون كل ذنب فان بعض الذنوب يكفر بمجرد عملها ونبي الله جل وعلا - [00:17:34](#)

انه ليست بالله فقد حرم الله عليه الجنة. وماواه النار وما للظالمين من انصار ثمان البخاري رحمه الله تعالى اراد ان يستدل على ان الايمان قول وعمل وانه يزيد وينقص - [00:17:50](#)

ذكر قول الله جل وعلا ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وكما ان الايمان يزيد وينقص فكذلك الاسلام يزيد وينقص هذا يصلي خاشعا لله مخبتا مطيعا وهذا يصلي ساهيا لاهيا. هل يستويان - [00:18:11](#)

لا يستويان اذا الايمان يزيد وينقص وكذلك الاسلام يزيد وينقص. وما من شيء يزيد الا ويحصل له نقصان وهذا امر معلوم للضرورة وقال تعالى وزدناهم هدى دليل على زيادة الايمان - [00:18:37](#)

وفي دلالة في الرد على القدرية والجبرية قدرية قلنا العبد يخلق فعل نفسه يقولون بان العزم مجبور على ذلك في دلالة واضحة على مذهب اهل السنة والجماعة لان الامام قول وعمل يزيد وينقص - [00:19:06](#)

وانه اذا ذهب بعض الايمان لا يذهب كله ما لم يرتكب ناقضة فان هذا الناقض ينافي الايمان وقوله جل وعلا وزدناهم هدى لماذا زادهم الله هدى اخ محمد بالاعمال الصالحة اذا فيه دلالة - [00:19:32](#)

ودلال على الاعمال بمسمى وجدناهم هدى حين اجتهدوا في الاعمال حين نذكر الله ايماننا اليس هذا عملا؟ اذا الاعمال من مسمى على من زعم بان الامام قول واعتقاد بل الايمان قول - [00:20:00](#)

وعمل واعتقاد. قول قلب اللسان وعمل القلب اللسان الجوارح وقوله جل وعلا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى الله جل وعلا زادهم هدى حين اي حين عملوا الصالحات وحين نذكر الله - [00:20:20](#)

ونصلي ونصوم ونزكي ونحج لانه حينئذ يزداد ايماننا بشرطين ما هما الشرط الاول الاخلاص لله جل وعلا حيث لو انه صلى يراعي هل يزداد ايمانه فليزداد اثما على اثم وضلالا وعتوا وتمردا. هنا ما صلى لله. وهذه الصلاة لا تزيد من الله الا - [00:20:47](#)

بعد اذا يزداد ايمانا بشرطين اذا عمل. الشرط الاول الاخلاص لله جل وعلا. الشرط الثاني المتابعة قد يخلص لله ويحدث اه اه مولدا نبويا ويحتفل بالمولد النبوي ولا يرد بذلك الا الله والدار الاخرة - [00:21:13](#)

لكن هل توفر شروط المتابعة؟ نعم يا اخ نعم اذا هل ازداد من الله قربا لانه ابتدى ولم يتوفر شرط المتابعة اذا اخلاص ومتابعة اذا

اختل واحد منهما لم يكن العمل - [00:21:32](#)

صالحة فان ربنا يقول ليبلوكم ايكم احسن عملا. ولم يقل اكثر عملا من الخوارج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم. ولكن يمرقون من الاسلام - [00:21:49](#)

انما يمرق السهم من الرمية هذا الحديث متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله جل وعلا والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. قوله جل وعلا والذين موصول يشمل آآ الذكور والاناث - [00:22:11](#)

اهتدوا اي بفعل الطاعات والانتهاة عن المحرمات بدلالة قوية على ان الاعمال بمسمى الايمان زادهم هدى لان الايمان يزيد وما من شيء يزيد الا وينقص قول واثام تقواهم عرف التقوى - [00:22:34](#)

نعم الاخ ثواني يقول بان التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله تركوا ثواب الله ان تترك معصية الله على نور من الله تخشى عقاب الله. وهذا احد - [00:23:10](#)

التعاريف المذكورة بالتقوى وقيل التقوى فعل المأمور واجتناب المحذور. فحين افعل فانا قد اتقيت الله جل وعلا وحين انتهي عن امر فقد اتقى الله وهذا يتفاوت وهذا يتفاوت قد انتهى او قد ينتهي عمرو من الناس عن الغيبة والنميمة ولكن لا ينتهي عن شرب -

[00:23:28](#)

الخمر وقد اتقى الله في هذا الجانب ولم يتق الله في الجانب الاخر وقيل بان التقوى الا ترى نفسك خيرا من احد وهذا مروى عن ابن عمر وعرفت التقوى بتعاريف كثيرة - [00:23:51](#)

لا ريب ان من التقوى المأمور واستناد المحذور كلما عمل العفو الثالث الاعمال الصالحة زاده الله جل وعلا ايمانا واثاؤ التقوى التقوى هي اللي تبعت على الابتعاد عن المحرمات كلما قويت بصيرة العبد - [00:24:09](#)

وقوي التقوى كلما كثرت اعماله وعظم خوفه من رب العالمين حيث ذهبنا بالمعصية سعدت فرائسه ووجل قلبه وابتعد عن ذلك. كلما قل ايمانه ركع في المعاصي في الاثام اسأل الله جل وعلا الايمان والتقوى - [00:24:36](#)

وقال الله جل وعلا ويزداد الذين امنوا ايمانا نستفيد من الاية الايمان يزيد بالطاعات الله جل وعلا قال الذين امنوا ما هو الايمان هنا يعني جمعوا بين امرين بين اه - [00:25:10](#)

اعمالا صالحة لنا الايمان يدخل فيها الاعمال الصالحة الصالح من الايمان اذا زادوا في الطاعات ايمانا التصديق الذي في القلب يزداد حتى التصديق الذي في القلب يزداد تصديق احدهم مجرد التصديق - [00:25:40](#)

ينفع دون الاعمال انا والله انا مقر بوجود الله بان النبي صلى الله عليه وسلم رسول رب العالمين ولكن اعمال الجوارح لا داعي لها. المهم التصديق مجرد يعني شعارات دلالة على - [00:26:06](#)

التصديق وليست هي اه اصل الايمان مجرد ان انفق بالشهادتين اكتفي بذلك واكون من الناجين لماذا مباني الاسلام من اتى بمباني الاسلام ولو نطق بالشهادتين ما اتى بالصلاة. والله جل وعلا يقول واقيموا الصلاة ولا تكونوا - [00:26:29](#)

المشركين سماه الله جل وعلا لانه ترك جنس الايمان ترك جنس الايمان تارك جنس الايمان كافرون باجماع اهل السنة والجماعة وقوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا - [00:26:55](#)

يستمتع كلام الله وجلت قلوبهم في الاعمال تزداد بذلك ايمانا مع ايمانهم ويقينا على يقينهم اكثر من الادلة الدالة على ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص سبب ان اهل البدع في وقته يتكاثرون ويتنامون - [00:27:28](#)

ويزعمون ان الامام قول واعتقاد العمل غير داخل في مسمى الايمان اراد ان يرد على المرجئة وان يرد على الخوارج وان يرد على المعتزلة. وسائر الفرق الضالة المنحرفة وقوله جل ذكره - [00:27:58](#)

اخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما هذه الاية والتي قبلها فيها دلالة واضحة على ان الاعمال داخله في مسمى الايمان لان الله جل وعلا قال ولما رأى المؤمن احزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا -

[00:28:19](#)

وتسليما ايمانا تصفيقا واجتهادا في قتال عدو الله وعدوه وتصديقا بوعد الله وفي دلالة ايضا واضحة على ان الايمان القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح قال البخاري رحمه الله تعالى - [00:28:44](#)

والحب في الله والبغض في الله من الايمان وقد جاء في هذا عدة احاديث منها حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله - [00:29:07](#)

رواه ابو داوود من طريق يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن رجل عن ابي وهذا سند ضعيف وقد جاء عن مجاهد موقوفا رواه ابن ابي شيبه رحمه الله في كتاب الايمان - [00:29:30](#)

كتاب الايمان ابن تيمية كتاب جيد ونافع وترى فيه جملة كثيرة من الاحاديث والاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف الصحابة والتابعين لان الايمان قوله وعمل يزيد وينقص - [00:29:55](#)

وفي الباب حديث ابي امامة رواه ابو داود عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان - [00:30:15](#)

وفي اسناده لين وفي الباب حديث البراء رواه احمد وابن ابي شيبه في كتاب الايمان واسناده ضعيف وفي الباب حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - [00:30:40](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله والبغض في الله اي مراتب الايمان اقصد يا علي من الاقوال او الافعال - [00:31:06](#)

والاعتقاد ان الامام قول قول القلب وعمل القلب الحب في الله والبغض من عمل القلب القلوب الحب في الله البغض نعمة القلوب. طيب الولا والبراء محمد اهجر فلانا انه عدو لله ليس هذا من اعمال الجوارح - [00:31:30](#)

عمل الجوارح عمل جوارح انبعت من عمل القلب اذا الحب في الله والبغض في الله من اعمال القلوب والولا والبرا من اعمال الجوارح ولكن عمل الجوارح عمل الجوارح هذا ان بعدت من التصديق الموجود في القلب ومن الايمان بالقول لو لم يكن في القلب ايمان ما هجر - [00:32:11](#)

ولم يكن في القلب ايمان نهجر. ولذلك قد يهجر الانسان عصبية فليس من هذا ايمانا فقد يهجر اخاه المسلم بسبب اه الجاهلية هل يؤجر على هذا الهجر لا يؤجر لان الباعث على ذلك ليس هو الاخلاص - [00:32:32](#)

لله جل وعلا قال البخاري رحمه الله تعالى وكتب عمر ابن عبد العزيز الى عدي ابن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسايبينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم - [00:32:49](#)

هذا الاثر وصله ابن ابي شيبه رحمه الله في كتاب الايمان قال حدثنا ابو اسامة عن سرير ابن حازم قال حدثني عيسى ابن عاصم قال حدثني عادي ابن عدي قال كتب الي - [00:33:18](#)

عمر ابن عبد العزيز ان الايمان فرائض وشرائع وحدود وسنن الى اخره وهذا اسناد صحيح الى امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه قول ان للايمان فرائض اي فرضها الله واوجبها على العباد - [00:33:50](#)

فان الصلاة فريضة وزكاة فريضة والصيام فريضة والحج فريضة وهذه اعمال وفي هذا دلالة على النعمة للجوارح داخلة في مسمى الايمان وانه يطلق الامام دخل فيه الاسلام قوله وشرائع احمد - [00:34:21](#)

الشرائع السرائع الاعتقادات اذا اراد بالفراط هنا اعمال الجوارح ورد الشرائع الامور الاعتقادية بدلالة على انه متقرر في عصر الصحابة والتابعين والائمة المتبوعين ان الامام قول وعمل قول القلب واللسان - [00:34:47](#)

وعمل القلب واللسان والجوارح يترتب على فهم هذا الباب باب عظيم المسائل التي يكفر بها الانسان والتي لا يكفر بها الانسان فبعض الاعمال تنافي اصل الايمان وبعض الاعمال تنافي كماله - [00:35:19](#)

الواجب بغير ما انزل الله ايجاد التشريع الجاهلية الحكم في هذه النظم بين الناس الزام الناس التحاكم الى هذه الشرائع المنسوقة او

القوانين الوضعية اراء العلمانيين هذا حكم بغير ما انزل الله - [00:35:42](#)

الله جل وعلا يقول من لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم الكافرون كل من حكم بغير شرع الله فهو طاغوت - [00:36:05](#)

كل من حكم بغير الكتاب والسنة سواء كافر بنص القرآن فاولئك هم الكافرون. والكفر اذا عرف بالالف واللام فلا يحتمل الا الاكبر

تعرف الايمان عند اهل السنة لم يناع في هذا انما وجد النزاع عند من لم يفهم الايمان اصلا - [00:36:19](#)

او فهم الايمان على معتقد المرجئة والمنحرفين قولا وحدودا المنهيات الانسان اذا ارتكب المنهيات واما ان يكون مرتدا كان يرتكب مثلا عبادة الاصنام واما ان يكون عاصيا ولا يكفر بذلك ان يشرب الخمر - [00:36:41](#)

او يترك او يزني او يغتاب ويباشر النميمة. هذه كبائر من كبائر الذنوب صاحبها معرض للوعيد والفظح الشديد ولكنه لا يكفر ما لم يستحلها بحيث يقول ان الزنا حلال ويقول بان الربا حلال او يقول بان شرب الخمر حلال. فحينئذ يكفر باجماع المسلمين - [00:37:20](#) وسنن السنن هنا مستحبات وهذي الامور مراتب متفاوتة. السنن مراتب والحدود مراتب والشرائع مراتب والفرائض مراتب قال عمر رضي الله عنه فمن استكملها استكمل الايمان وحتى لو استكمل الايمان يبقى انه مراتب - [00:37:45](#)

يبقى انه مراتب فان الانسان قد يؤدي هذه الامور يؤمن بالله وملائكة الكتب ورسله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت ولا يباشر شيئا من من المنهيات الا ما وقع عن خطأ فتبى آآ منه - [00:38:09](#)

النوافذ لكن حتى مع هذا هل يبلغ مرتبة ابي بكر الصديق اذا الايمان مراتب متفاوتة ومن لم يستكملها لن يستكمل الايمان لمن انتقص من ذلك شيئا فانه لم يستكمل الايمان - [00:38:25](#)

قد تقدم ان بعض الاعمال تنافي الايمان وتناقض اصل الايمان قال فان عشت فسابينها لكم حتى تعملوا بها في هذا المقطع فوائده

الفائدة الاولى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه على بيان التوحيد للناس وامور الايمان - [00:38:47](#)

الفائدة الثانية بان هذه هي مهمة ولاة الامور التعليم وبين الحق للناس وايجاد علما ودعاة يعلمون الناس ويرشدونهم وفي ايضا ان المقصود من ذلك هو العمل بقوله حتى تعملوا بها - [00:39:06](#)

اذا نحن نتعلم الان لماذا؟ كي نعمل وكي نعلم غيرنا ولكن حظنا مجرد الاستماع الضروري نستمع ونفهم ونعقل ثم بعد ذلك نعلم غيرنا الايمان امر عظيم اذا توغلت القلوب انا استعلي على كل شيء - [00:39:31](#)

وحقق كل شيء امامه ولكن نحن بحاجة الى الايمان الحقيقي انا قد يباشر الايمان القلب في الظاهر ولا يقهر في القلب وكان من دعاء السلف اللهم زدنا ايمانا وبقينا وتصديقا - [00:39:57](#)

وهذا من اسباب اه عدم ثبات المرء على المبدأ قد يكون الايمان ظاهرا لا باطنا وسرعان يتحول عن حقيقة دينه واعتقاده ونحو ذلك بادنى مؤثر من اطماع دنيوية او ظغوط سياسية او غير ذلك - [00:40:19](#)

الى العز فليصطبر على لقاء المنايا واقتحام المضايق. الصحابة رضي الله عنهم ولما رأى المؤمنون احزاب قال الله عنهم ولما رأى

المؤمنون احزاب قال وهذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما - [00:40:42](#)

رسالة الان حين يبتلى وحين يهدد وحين يتوعد يتراجع القاضي بما لو لم يبتلى لكان مؤمنا. ولكن حين يبتلى وضعف ايمانه ولهذا اسباب يقول شرحها قوله وان اموت سمعا على صحبتكم بحريص - [00:40:58](#)

المؤمن لا يحب البقاء في الحياة الا لنفع الناس والازدياد من الخيرات وحين يفسد الزمان ويعلم انه غير قادر على الاصلاح ونحو ذلك. فبطن الارض خير له من ظاهرها وحين يعلم الانسان ويستيقن هذا الموضوع - [00:41:21](#)

يبتعد عن الامور الدنيوية ولا يخاف الا من الله جل وعلا ولم يأتي الخوف من العباد والحرص على هذه الحياة بسبب حب الدنيا

والجاء والمناصب ونحو ذلك وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي - [00:41:42](#)

إبراهيم النخاعي من هذا نعم او ابراهيم التيمي من هو نعم هذا نبينا هذا ابراهيم الخليل الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم

ذاك خير البرية رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث انس ابن مالك - [00:42:03](#)

إذا قال الله تعالى عن إبراهيم هذا من كلام الله قاله الله عنه إبراهيم ولكن ليطمئن قلبي ان يزداد ايماني و يقيني كان مؤمنا ولكن اراد ان يزداد ايمانا الى ايمانه فان الايمان يتفاوت بما - [00:42:30](#)

تفاوت في القلوب قوله جل وعلا ولكن ليطمئن قلبي في فوائد اعطنا لمشروعية التزود من من الخير ايضا التزود من الفهم في مشروعية البحث اي نعم من الله جل وعلا بالاعمال - [00:42:52](#)

الصالحة اليقين يتفاوت والايمان يتفاوت اعمال القلوب مسمى الايمان الحقيقية ان القرآن كله يبطل اراء الجهمية والمرجئة ومنحرفين في هذا الباب قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة - [00:43:21](#)

معاذ من المعادلة معاذ ابن جبل رضي الله عنه اجلس بنا نؤمن ساعة هذا الاثر وصله ابن ابي شيبة كتاب الايمان هل حدثنا وسيع حدثنا الاعمش عن جامع ابن شداد عن الاسود ابن هلال - [00:43:50](#)

المحارب قال قال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة يعني نذكر الله تعالى دلالة على ان الذكر من الايمان وان الاعمال داخل المسمى الايمان. وان ذكر الله يزيد في الايمان وهذا الاثر اسناد صحيح قد لزم البخاري في صحته - [00:44:10](#)

اذا المقصود الايمان هنا هو العمل الايمان هنا هو العمل والذكر جمع اختصار الايمان القول والاعتقاد جمع جميع انواع قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وقال ابن مسعود اليقين - [00:44:37](#)

بخاري يعني قال قال ابن مسعود اليقين الايمان كله جاء هذا الاثر مرفوعا وموقوفا الصحيح الموقوف رواه الطبراني والبيهقي في الزوج من طريق الاعمش عن ابي ظبيان عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود واسناد الصحيح - [00:45:06](#)

وفي زيادة لم يذكرها البخاري والصبر نصف الايمان وهذي الزيادة الصريحة في زيادة الايمان ونقصه ومراد ابن مسعود في قوله اليقين الايمان كله اي ان القلب اذا ايقن بالله وملائكته وكتبه ورسله وامن بكل ذلك انبعثت منه اعمال - [00:45:27](#)

الجوارح وليس المعنى ان مجرد التطبيق هو الايمان وهو يكفي عن اعمال الجوارح. هذا لا يقوله مسلم وقول الصبر نصف الامام فيه رد على الخوارج الذي ذهب بعض الايمان ذهب كله - [00:45:52](#)

اذا المسألة مثلا يقين وصبر على اعمال وانتهاء عن المحرمات انها دار كان يستمع يحتاج الى الصبر ويتفاوتون في الة بعض الناس يصلي تارة ويدع تارة ما عنده صبر على - [00:46:08](#)

الاعدادات وبعض الناس ايضا ينتهي عن هذا المحرم تارة والواقع تارة ما عنده صبر على انت عنه المحرمات صبورا واع ومراتب السلام عليكم رحمه الله تعالى وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاكم في الصدر - [00:46:24](#)

هذا الاثر بحثت عنه عن ابن عمر فلم اجده وقد جزم البخاري بصحته وعلق قول ابن عمر ولكن جاء بمعناه حديث عطية السعدي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به الترمذي في جامعه واسناده ضعيف وقال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب - [00:47:00](#)

لا نعرفه الا من هذا الوجه الشاهد من قول ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى ما هو الشاهد هذا الاثر لكتاب الايمان لا يبلغ العبد حقيقة التقوى اخ محمد - [00:47:26](#)

اذا الايمان يزيد بالطاعة لان اذا دعا ترك ما حاك في الصدر فقد زاد ايمان وقوله لا يبلغ العبد حقيقة التقوى اذا قد يبلغه قد لا يبلغها بهذا دلالة واضحة على ان الايمان يزيد - [00:47:52](#)

وينقص وقلم قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال مجاهد شرع لكم ثم فسر اي وقال مجاهد على قول الله جل وعلا شرع لكم يا محمد وايا ديننا واحدا ولفوا اثر مجاهد عند ابن جرير وغيره - [00:48:09](#)

شرع لكم اي ما اوصاك به وانبياءه كلهم دين واحد كما قال صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات ديننا واحد الاخوة لعلات اموات مختلفة اشارة الى ان الشرائع - [00:48:30](#)

تختلف لكن التوحيد واحد وقال ابن عباس سرعة ومنهاجا اي في تفسير قول اجل كل جعلنا منكم سرعته منهاجا قال سبيلا وسنة اثر

ابن عباس رواه عبد الرزاق في تفسيره عن الثوري عن ابي اسحاق عن التيمي عن ابن عباس - [00:48:49](#) وقد فسر ابن عباس الشرع والمنهاد للسبيل والسنة الى شرائع الانبياء تختلف دينهم واحد الاخ محمد ما مناسبة ذكره والمجاهد كتاب الايمان قال مجاهد بقول الذي شرع لكم ايا الصلاة يا محمد - [00:49:09](#) في اخر الاية قال ان اقيموا الدين ان الدين والاسلام وانه شرائع وان يزيد الطاعة وينقص المعصية لما يتفاوتون في الايمان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الناس ايمانا وهو افضل الانبياء بالاجماع - [00:49:35](#) اذا كيف صار آآ افضلهم ان اكثرهم هل يمكن يكون فلان افضل من فلان واقل ايمانا الفضيلة تتأتى عن قوة الايمان الاعمال الصالحة ونحو ذلك والى هنا نقف على قول الامام ابي عبد البخاري رحمة باب دعاؤكم ايمانكم الواصل للحديث - [00:50:03](#) كتاب الايمان غدا ان شاء الله تعالى يقول يعني من استحل الدخان هل هو كافر قال هو كافر دون كفر او خروج من الملة وما هي الحكمة من انقلاب وجه المدخن عن القبلة - [00:50:32](#) وهذا يقول حصل دخان اه مختلف في حكمه ولم يكفر من استحل امرا مجمعا على تحريمه حين وجد مظاهر اختلف العلماء في حكمه منهم من اجاز في الشوكاني رحمه الله - [00:50:56](#) من منكرهه يا جماعة من الفقهاء ومنهم من حرمه وهو الصواب ولكن لا يكفر من استحلها لانه الذي يستحلها لا يعتقد ان هناك نصا ثابتا حينما جاء تحريم بناء على الادلة - [00:51:17](#) العامة وعلى وجود الاضرار فيه كما قرر ذلك الاطباء وانه من التبذير ونحو ذلك قالوا ما الحكم من انقلاب وجه مدخن عن القبلة؟ لا اصل لهذا ان المدخن يقلب وجهه عن القبلة ولا اصل لهذا - [00:51:34](#) كثيرا هو ما يدريك انه بسبب قلب وجهه عن القبور ويدريك انه حصل بسبب الدخان هذه اشياء يتناقضها العامة رجلا عن رجل ولا اصل لها. نعم لازم من هذا الاستحلال قد يكون بالقلب قد يكون بالفعل - [00:51:53](#) قد يكون بقرينة تدل على الاستحلال هذا الرجل الذي نكح زوجة ابيه امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله وتخمس ماله على الاستحلال توجد قرينة على استحلال كحماية مثلا المنكر المجمع تحريما - [00:52:24](#) وقتال دون ذهب اكثر اهل العلم على كفر تارك الزكاة اذا قاتل على منعها وجعلوا هذه قرينة على الاستحلال جوارح وان يحب ويبغض يكره دليل على انه عمل قال جل وعلا من يحمده الله الكافرون - [00:52:37](#) الاية الاخرى اولئك الفاسقون فاوليكم الظالمون الظلم الكفر الاكبر والفسقى الاكبر كما قال الله جل وعلا فمن كان مؤمنا فمن كان المقصود بذلك الفسق الاكبر وقول من قال بان كفر دون كفر - [00:53:10](#) تقدم الحديث عن ذلك مرارا لعدة اه دروس وان الاثر عن ابن عباس ذاك ضعيف وهو الحاكم من طريق اه هشام ابن حجير عن طاوس عن ابن عباس قال كفر دون كفر وهذا معلول - [00:53:30](#) في علتين العلة الاولى ضعف هشام ابن حجر الثاني مخالفة لمن هو اوثق منه فقد رواه عبدالله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال هي به كفر وفي رواية هي كفر ولا فرق لان هي ذي كفر او هي كفر اي ان الاية على اطلاقها وان المقصود بذلك الكفر الاكبر وهذا الصريح وهذا ظاهر القرآن - [00:53:45](#) سبق الله جل وعلا اه ولا يشرك في حكمه احدا. هذا اشرك في حكم الله جل وعلا. الم ترى الذي يزعمون انهم امنوا اليكم وانزلوا من قبلك يريدون ان يتحاكم الطاغوت. وقد - [00:54:06](#) ان يكفروا به نعم اعيد السؤال ولي الامر وان تابوا لظرب عنقه وتارة ان المرتد لا يستتاب في بعض القضايا يقتل ولكن تقبل توبته فيما بينه وبين الله. كرجل مثلا سب الرسول - [00:54:18](#) تبا صريحا فهذا يقتل عند اكثر اهل العلم دون اكتسابه ولكن يسأل احد الناس يقيم الحدود وتقبل توبته فيما بينه وبين الله. لكن ليس لاحاد آآ ليس لولي الامر ان يسقط العقوبة عنه - [00:54:39](#) كما نصر هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى في كتاب فهذا يجب يقام الحد عليه لانه ارتكب امور الردة وصاحب الحق اه

قد توفي اذا لا يسقط الحق وتوبته الى الله جل وعلا الساحر - [00:54:58](#)

الجماعة لانه يقتل ولو تاب. توبته الى الله جل وعلا اي نعم صغار الصحابة رضي الله عنهم ارفع صوتك اي نعم اذا زال العبد لا شك انه ينقص ايمانه ولا يزول بالكلية - [00:55:16](#)

وهذا مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة يا ابن الزاني حين ازني وهو مؤمن فاذا زنا نقص ايمانه وعرض نفسه لمقت الله وسخطه وعقوبته وانتقامه ان ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. قال الله جل وعلا ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيلا. ولكنه لا يكفر -

[00:55:50](#)

لان هذا العمل لا ينافي اصل الايمان انما ينافي كماله فحين قد ارتكب كثيرة من الكبائر ولا يذهب ايمانه بالكلية بخلاف الخوارج يقول اذا ذهب بعض الامام ذهب كله على باطن - [00:56:13](#)

شرعا وعقل باطل والادلة كثيرة ترد هذا القول بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس السابع من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصر العلو ان حفظه الله تعالى - [00:56:31](#)

المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان باب دعاؤكم ايمانكم. حديث ابن عمر وكان القاء هذا الدرس في اليوم الثامن عشر في شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة واثنين وعشرين - [00:56:55](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى في - [00:57:18](#)

في صحيحه باب دعائكم ايمانكم عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:57:33](#)

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب دعائكم ايمانكم وقد جاءت اكثر - [00:57:58](#)

نسخ البخاري بدون انما جاء دعاؤكم ايمانكم كما قال الله جل وعلا قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم اي ايمانكم وهذا تابع للترجمة للترجمة قبلها وذلك كما قال ابن عباس سرعة ومنهاجا - [00:58:27](#)

اي سبيلا وسنة وقال ابن عباس ايضا دعاؤكم ايمانكم وهو ذلك ابن جرير الطبري في تفسيره طريق ابي صالح كاتب الليل قال حدثني معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس - [00:58:55](#)

قال الله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم قال لولا ايمانكم ودل هذا على ان الدعاء من الايمان وان الايمان عمل وهذا اجماع من الصحابة والتابعين واهل السنة - [00:59:20](#)

كما سبق تقريره في جرس الامس قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله ابن موسى هذا هو العبسي ثقة وقد خرج له الجماعة احتج به البخاري رحمه الله تعالى في مواضع - [00:59:48](#)

واعرض عنه الامام احمد رحمه الله تعالى عمدا حيث انه كان ينال من امير المؤمنين معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما وقد كان يكتمه ويسبهه على نية ولذلك كره الامام احمد رحمه الله تعالى الرواية عنه - [01:00:13](#)

لما فيه من هذه البدعة الذميمة وقد اختلف العلماء رحمهم الله للتخريج عن اهل البدع وقال الطائفة لا يروى عنه مطلقا وهذا قول النظر من حيث المنهج العملي سيخلو كتاب من التخريج - [01:00:38](#)

رجل وصف بالبدعة وقالت طائفة اخرى لا يروى للداعية ويروى لمن عاداه قال مروى عن الامام احمد وجماعة من اهل العلم حتى للقول في نظر وفي مسند الامام احمد كثير من الدعاة الى البدعة - [01:01:03](#)

ولان العبرة بالصدق فاذا ثبت صدقه ولم تخرجه بدعة عن الاسلام حين اذ من الرواية عنه وقال الطائفة اذا روى ما يؤيد بدعته ترك والا فلا وهذا في نظر ايضا - [01:01:34](#)

لانا اذا تركناه حين البدعة بناء على تكذيبه او تهمته. واذا ثبت انه متهم مطلقا في هذا الحديث وغيره الصحيح ما ذهب اليه البخاري

ومسلم وجماعة من اكابر اهل العلم - [01:02:00](#)

من الرواية عن اهل البدع احادث الامة الى احاديثهم ما لم تخرجهم بدعتهم عن الاسلام ولا يوافي يكاد يوجد كتاب من كتب اهل الاسلام الا وفيه شيء كثير من هذا الضرب - [01:02:24](#)

فهذا عبد الله بن موسى خرج له الجماعة وهذا شباب ابن ثوار احد دعاة الارجاء الحديث في كل دواوين اهل الاسلام حتى مسند احمد وهذا ابو معاوية محمد ابن خالة - [01:02:45](#)

احد دعاة الارجاء حديث في دواوين اهل الاسلام من الامهات اسجد ومسند احمد وغيرها وهذا عمران وهذا عمران احد دعاة الخوارج عمران ابن حطان احد دعاة الخوارج خرج له البخاري وغيره - [01:03:06](#)

والقائل يا ضربة من تقى ما اراد بها من يمدح قاتل علي يقول يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذو العرش رضوانا اني لا ذكر حيننا فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا - [01:03:35](#)

قبحة الله على ذيل البيتين او على هذين البيتين ومع ذلك لم يمتنع اهل العلم من التخريج له غير واحد فقال يا ضربة من شقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش خسرا - [01:03:55](#)

اني لا اذكر حيننا فالعنه انا العن عمران ابن حطان والمقصود انه لا يكاد يخلو كتاب من التخريج لاهل البدع اول ما نوصل ببدعة ومن امتنع عن قبول احاديث نظرية خرج لهم عملية - [01:04:13](#)

وقد توفي عبيد الله بن موسى سنة اربع عشرة ومئتين قال اخبرنا حنظلة ابن ابي سفيان وهو ابن عبد الرحمن الجمحي الحجة توفي سنة احدى وخمسين ومئة وقد خرج له الجماعة - [01:04:38](#)

عن اثرنا ابن خالد ابن العاص بن هشام المخزومي ثقة وخرج الله في الصحيحين وقد توفي بعد عطاء وقد مات عطا سند اربع عشرة او خمسة عشرة ومئة عن ابن عمر رضي الله عنهما - [01:05:07](#)

عبد الله ابن عمر احد كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قبل الهجرة وهاجر مع والده الصحابة رضي الله عنهم وهو احد المفسرين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:32](#)

احد العباد واحد العبادة الاربعة واحد اهل الشورى استخلاف امير المؤمنين عثمان رضي الله عن الصحابة اجمعين قد توفي عبدالله بن عمر رضي الله عنه سنة اربع والسبعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:56](#)

بني الاسلام على خمس ولا يثبت البناء بدونها حيثما بني الاسلام على هذه الخمس وحينئذ لا يثبت البناء بدون هذه الخمس شهادتي بدل من خمس ويجوز الرفع خبر لمنتدى محذوف تقديره احدها شهادته - [01:06:27](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله اسم الشريف بدأ من خبر محذوف تقدير حق لا اله الا الله - [01:07:07](#)

بهذا اثبات العبادة لله الواحد القهار دون ما سواه ويدعو مع الله الها اخر لا برهان له به وانما حسابه عند ربه انه لا يصلح الكافرون وان محمدا رسول الله - [01:07:30](#)

لا يصح الايمان بالاولى ما لم يبت اليها الاخرى ولو شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله لم يدخل بعد في الاسلام ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله - [01:07:52](#)

الطاعة فيما امر وتصديقه فيما اخبر والانتهاه عما نهى عنه وزجر والايمان بانه رسول رب العالمين ونبينا صلى الله عليه وسلم هو اخر الانبياء وهو افضلهم الله جل وعلا ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [01:08:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ولا نبي بعدي قد حكى شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الاتفاق والاجماع على ان نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء واکرمهم على الله ولا يصح اسلام عبد - [01:08:42](#)

يجمع بين الشهادتين فلو اقام الصلاة واتى الزكاة وصام رمضان وحج البيت ولم ينطق بالشهادتين لم يصح اسلامه وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت - [01:09:06](#)

ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وفي الصحيحين ايضا الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاعطين امرأة غدا اليوم خايبة رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - [01:09:29](#)
ليلة واي معطاء فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها. فقال ابن علي بن ابي طالب فقيل
ويشتكي اليك ودعا به فاوتي به فبصقت في عينيه فبرأ كأن لم يكن به وجع واعطاه الراية - [01:10:00](#)
ونفذ على رزقك حتى تنزل بسحتك ثم ادعوه الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه اذا قيل الدعوة الى الاسلام
هي الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [01:10:21](#)
وصوم رمضان والحج وفي هذا دليل على كفر اليهود والنصارى وهذا امر معلوم من الدين بالضرورة وقد اجمع المسلمون على ذلك
واجمعوا على ان اليهود والنصارى مخلدون في نار جهنم - [01:10:45](#)
واجمع المسلمون على انه لا يصلح وصف الاسلام ولا بوسط الايمان لان الايمان اذا اطلق دخل فيها الاسلام وان قيل يؤمنون
بالله ويؤمنون برسولهم الجواب ان هذا لا ينفع - [01:11:14](#)
حين سفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنوا به هذا لا يدخلهم في الاسلام فهو ايمانهم بالله وايمانهم برسولهم لا يدخلهم في
الاسلام لان حين بعث نبينا صلى الله عليه وسلم نسخت شريعته - [01:11:37](#)
وجب علينا الايمان بالله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الآخرة من الخاسرين من قال قال اقصد المعنى العام انهم يؤمنون بالله واشتركوا معنا بالايمان بالله؟ الجواب يقال هذا تلبيس -
[01:11:54](#)
اذا كان هذا غير نافع شرعا فما معنى من هذا القول قوله واقام الصلاة فرضت الصلاة ليلة الاسراء والاسرة في اصلح قولي العلماء انه
قبل الهجرة بثلاث سنين والمقصود اقامة الصلوات الخمس - [01:12:19](#)
الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام وقد ذكر اسحاق ابناء يا جماعة الصحابة على كفر من ترك الصلاة يدل على ذلك ما جاء في
الصحيح الامام مسلم من حديث ابن جريج - [01:12:49](#)
عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل ومن الشرك او الكفر ترك الصلاة والكفر اذا عرض
بالالف واللام فلا يحتمل الا الاكبر - [01:13:13](#)
قال الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل عن الجريري عن عبد الله بن شقيقنا العقيلي قال كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرون شيئا من الاعمال ترك كفر - [01:13:33](#)
الا الصلاة ولا توجد خلاف في هذه المسألة بين ائمة المذاهب حين قال الامام احمد رحمه الله تعالى بكفر تارك الصلاة ذهب الامام ابو
حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله الى ان تارك الصلاة لا يكفر - [01:13:54](#)
حتى يجدها فهؤلاء الائمة يقولون لو لم يصلي ابدا ولم يكن جاحدا لها وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مات على
الاسلام يعتبر عاصيا فاسقا ولا يعتبر كافرا - [01:14:21](#)
واستدلوا على ذلك في الاحاديث العاء الواردة العامة في حديث اخرج من النار من قال لا اله الا الله ونحو ذلك. والجواب عن هذا
يقال هذه احاديث مجملة جاء تفسيرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:45](#)
الوجه الثاني ان من معاني لا اله الا الله اقامة الصلاة الوجه الثالث ان المعنى اخرجوا النار من قال لا اله الا الله ايوه عامل بمباني
الاسلام الحديث يقصد بها الرد على الخوارج الذي يكفرون بمطلق الذنوب - [01:15:05](#)
او بالكبائر الوجه الرابع ان حديث اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله مجمل يفسر الاحاديث والروايات الاخرى من حديث جابر
السابق وكحديث الحسين الواقف عن الترمذي عن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة
فمن ترك فقد كفر - [01:15:31](#)
في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة يوما قال من حافظ عليها كان له نورا

وبرهانا ونجاة يوم القيامة - [01:15:58](#)

ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيامة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتال ائمة الجور قال الا ان ترى كفرا بواحا. وقال في الاحاديث الاخرى قال لا ما اقاموا الصلاة - [01:16:10](#)

فعلم ان ترك الصلاة من الكفر والبواح وكذلك في حديث انس عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم كذلك الف رابطة للجواب الشر. فعلم ان من لم يصلي صلاتنا ولم يستقبل قبلتنا كذلك ليس بمسلم - [01:16:29](#)

وغير ذلك من الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفر تارك الصلاة. ولا سيما ان هذه الاحاديث صريحة وقد قال عبد الله بن مسعود لقد رأيتنا ومن يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. روى مسلم في صحيحه. ابلغ من هذا قوله جل وعلا - [01:16:51](#)

واقموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ومن هذه الاية ان تارك الصلاة من جملة المشركين والقائلون بكفر تارك الصلاة السلف في القدر الذي يكفر به فقيل يكفر بترك صلاة واحدة حتى يخرج وقتها. وهذا ثبت عن خمسة من الصحابة ولا يعلم لهم مخالف - [01:17:08](#) وقول اسحاق وطائف من اهل العلم وقال اخر لا يكفر الا بالترك الكلي قالوا لان الاحاديث جاءت في ترك الصلاة يعني انا التارك الكلي واستدلوا على ذلك في الحديث الوارد في مسند - [01:17:33](#)

طريق اه ظاهر قتادة عن نصر بن عاصم عن رجل منهم انه اسلم في الشرط على النبي صلى الله عليه وسلم الا يصلي في اليوم الا مرتين فقبل اسلامه قال دل هذا ان الكافر هو الذي يتبع الصلاة بالكلية - [01:17:52](#) هذا الاثر الذي رواه احمد اسناد الصحيح بل على شرط مسلم ولكن قيل ان هذا من باب التأليف للاسلام. وقيل هذا في بداية الامر. وقيل منكر وقيل غير ذلك. والذي يظهر والعلم عند الله ان المتن مستقيم - [01:18:09](#)

وسلم اذن له بذلك اسلم اتى بكل الصلوات وقد يفهم من هذا انه لا يكفر الا بالترك الكلي المقصود ان من قال لانه لا يكفر تارك الصلاة مطلقا فقوله ضعيف - [01:18:25](#)

الراجح ان امره تراوح بين امرين اما انه يكفر بترك صلاة واحدة حتى يخرج وقتها. او انه يكفر بالترك الكلي وقد ذهب بعض المتأخرين الى ان تارك الصلاة لا يكفر - [01:18:42](#)

لان الصلاة عمل والاعمال لا يذكر بها او ترك الاعمال لا يكفر بها المسلم وهذا قول المرجئة الضالين. بل هذا قول غلاتهم وفرق بين رجل وعالم لا يكفر تارك الصلاة بناء على ما ظهر له من الادلة. وبين اخر لا يكفره لان الصلاة عمل - [01:18:58](#) فما الذي يكفر تارك الصلاة وذلك لان الصلاة عمل فقد اخذ بقول اهل الارزاء وقد انكر هذا القول اهل السنة والجماعة واعظم من هذا القول من قال انه لا يكفر تارك تلك العمل فما دام ينقص بالشهادتين - [01:19:24](#)

ولو لم يصلي او يزكي او لا يحج او يصم فلا يكفر. وهذا كما قال عنه الامام الاجري وغيره هذا خلاف كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين - [01:19:47](#)

واشار الى هذه القضية ابن عيينة والحميدي وجماعة وقد قال الامام في ان ابن عيينة رحمه الله تعالى المرجئة تسمى ترك الفرائض ذنبا مرجية يسمونه ترك الفرازة ركوب المحارم وليس سواء - [01:20:10](#)

لان ركوب المحارم متعمدا من غير استحلال معصية وترك الفرائض من غير جهل ولا عذر كفر وبيان ذلك في امر ادم وابليس وعلماء اليهود الذين اقرؤا لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم بلسانهم ولم يعملوا بشرائعه - [01:20:29](#)

وقال اسحاق رحمه الله غلت المرجئة حتى صار من قولهم ان قوما يقولون من ترك الصلوات المكتوبات وصوم رمضان والزكاة والحج وعامة الفرائض بغير جحود لها لا تكفر. ويرجى امره الى الله - [01:20:56](#)

لانه مصر قال فهؤلاء الذين لا شك فيهم يعني انهم مرجئة وقال الحميدي رحمه الله تعالى اخبرت ان قوما يقولون ان من اقر بالصلاة

والزكاة والصيام والحج ولم يفعل من ذلك شيئا - [01:21:22](#)

ولم يفعل من ذلك شيئا حتى يموت او يصلي مسند ظهره الى غير القبلة حتى يموت وهو مؤمن ما لم يكن جاحدا قال الزميدي فقلت هذا الكفر بالله الصراح وخلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:21:52](#)

وفعل المسلمين قال الله جل وعلا حنفاء وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة قال حنبل قال الامام احمد رحمه الله من قال هذا فقد كفر بالله ورد على الله امره وعلى الرسول ما جاء به - [01:22:19](#)

هذه النقود صريحة بردي هذه البدعة الذميمة ابتداء عليه اهل السنة والجماعة لانه تارك انت العمل مرتد عن الدين. فمن نطق بالشهادتين ولم يصلي ولم يزكي ولم يصم ولم يحج فهذا كافر باجماع المسلمين - [01:22:43](#)

خلافًا للمرجئة المتأخرين الذين يأخذون بقول غلاة الجهمية والمنحرفين قوله وايتاء الزكاة المفروضة التي تؤخذ من الاغنياء فترد على الفقراء وقد اختلف الفقهاء رحمه الله تعالى في وقت شرعية الزكاة - [01:23:04](#)

وقيل شرعت قبل الهجرة وقيل شرعت من السنة الاولى بعد الهجرة وقيل غير ذلك الزكاة الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين ويا قرينة الصلاة قال الله جل وعلا واقموا الصلاة واتوا الزكاة - [01:23:34](#)

وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اقل سبيله فاحوانكم في الدين وظواهر الادلة كتابا وسنة ان تارك الزكاة كافر ولو لم يشهدوا جوبا غير ان هناك رواية جاءت في الصحيحة للمسلم - [01:24:02](#)

تفيد عدم كفر تارك الزكاة وذلك حين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مانع الزكاة قال اما ان يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ظاهر هذا ان التارك الزكاة لا يكفر - [01:24:29](#)

وقد اختلف الفقهاء في هذه القضية على مذاهب المذهب الاول ذهب الائمة الاربعة رحمهم الله الى ان تارك الزكاة لا يكثر ما لم يشهد وجوبها او يقاتل على منعها لانه اذا جحد وجوبها - [01:24:46](#)

كفر بالاجماع واذا قاتل على منعها كفر على رأي طائفة من اهل العلم انا بقريين على الجحف المذهب الثاني ان تارك الزكاة لا يكفر الا بالجحد فقط المذهب الثالث ان تارك الزكاة يكفر مطلقا - [01:25:10](#)

وهذا ظاهر المنقول عن ابي هريرة ومذهب السعيد بن جبير وجماعة من فقهاء المالكية والحسن بن نافع وهو قول احمد في احد القولين عنه الذي يظهر والعلم عند الله ان تارك الزكاة لا يكفر ما لم يشهد وجوبها او يقاتل على منعها - [01:25:37](#)

وذلك للحديث المخرج في صحيح مسلم الى الجنة او الى النار فلو كان تارك الزكاة كافرا ما شم رائحة الجنة يقال في تارك الزكاة يرى سبيلا اما الى الجنة. فعلم انه لا يكفر لكنه فاسق. ويستتاب فان تاب والا وجب عليه - [01:26:11](#)

ولي الامر قتله. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله وقيموا الصلاة حتى يجدوا لا اله الا الله واني رسول الله واقموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [01:26:33](#)

اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل هذا حديث سبق على الصحة ولكن لا تجب الزكاة عند اكثر العلماء الا بخمسة شروط. ما هي الشروط - [01:26:45](#)

يقول الشوط الاول بلغ النصاب خمسة لا تجب الزكاة الا بخمسة شروط ما هي الاول الاسلام بلوغ النصاب خمسة معي الاسلام الحرية تمام الملك مضي الحول بلوغ النصاب اذا نقص - [01:27:02](#)

ترفض او واحد من هذه الخمسة لم تجب الزكاة قوله والحج وفي رواية تقديم الصوم على الحج فرض في السنة التاسعة في افصح قولي العلماء وفي هذه السنة حج ابو بكر - [01:27:45](#)

وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ما في المسلمين في السنة العاشرة حج النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب اكثر اهل العلم الى ان تارك الحج لا يكفر ولكنه يكسب ما لم يجحد وجوبه - [01:28:18](#)

بينما ذهب سعيد بن الزبير واحمد في رواية الى كفره وهذا ظاهر المأثور عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وظاهر الحديث حين قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على - [01:28:38](#)

لسقط واحد من هذه المباني انهار البناء او سقط البناء قوله وصوم رمضان وما قيل في الحج يقال في الصوم الا انه ثبت عن ابن عباس انه كفر تارك الصيام - [01:28:50](#)

وهو قول واحد في رواية ومذهب التعريف الجبير ايضا وهذا الحديث رواه مسلم ايضا منطلق حنظلة عن عكرمة وروى من طريق بن مالك الاشعي عن سعد ابن عبيدة عن ابن عمر - [01:29:12](#)

وفي وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان؟ قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث دليل على ان الاعمال بمسمى الايمان - [01:29:30](#)

ودليل ايضا على ان الايمان اذا اطلق دخل فيه الاسلام المؤلف رحمه الله تعالى اتي بهذه الترجمة بالرد على من قال بان الامام قول واعتقاد فاثبت ان الامام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - [01:29:52](#)

وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في مواضع من كتبه انه لا يتصور من رجل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويمتنع عن انس العمل - [01:30:21](#)

اللي هو في قلبه نفاق او كفر بالله جل وعلا لا يتصور من رجل يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ولكن لا يصلي ويمتنع عن الصلاة. ويمتنع عن الزكاة ويمتنع من الحج ويمتنع - [01:30:38](#)

من الصيام الا ان كان منافقا او زنديقا او غير ذلك لكن قد يوجد يصلي الطهارة ويمتنع تارة يزكي تارة ويمتنع تارة اخرى قد يفرط في الصوم ان الشخص ينفرح بالكلية - [01:30:51](#)

ويصدق عليه انه مسلم فكلى والله اعلم رجل قال ابن عمر الحج وصيام رمضان؟ قال لا. صيام رمضان والحج هكذا سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبي اسلامه - [01:31:13](#)

الصلاة اللي على النبي صلى الله عليه وسلم يعني لاحظ انه اذا اسلم وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبدأ يصلي صلاة في اليوم صلاتين يؤدي به هذا الى ان - [01:31:44](#)

آآ يصلي بقية الصلوات قل ان هذا خير من كونه يبقى على كفره الرجل يشترط بعض الاشياء التي قد تسقط عنه ونحو ذلك يقبل اسلامه باعتبار انا يؤول به الى ان - [01:31:57](#)

يحسن ولكن بعد وفاة ليس لاحد ان يسقط عن احد اركان الاسلام ونحو ذلك. الا يا شيخ اذا لم يكن كفرا او في اعتقاد المفتي ان هذا ليس بكفر. تقل اسوأ لو لم تفعل هذا ليس كفرا ما لم تشحذ وجوبا - [01:32:12](#)

انا كنت اعتقد ان هذا كفر ثم قال رجل انا اريد ان اسجد لكن ما اصلي ليس من حقي ان اقول نعم اسلم ولا تصلي لكن من حق الذي لا يرى كفر ترك الصلاة ان يقول اصلي ولا لم تصلي لانه لا يكفر بذلك - [01:32:25](#)

لهذا السبب قال من قال من اهل العلم بان من صلى بعض الصلوات ترك اخريات لا يكفر اذا كان الاخ يقول هل يصلي على تارك الصلاة ويلتزم في مقابر المسلمين - [01:32:39](#)

ذهب جماعة من الفقهاء الى ان تارك الصلاة يعامل معاملة المنافقين جماعة من الفقهاء الى ان تارك الصلاة يعامل معاملة المنافقين انه يغسل ويصلى عليه في مقابر المسلمين ويورث لانه ما ذكر عن احد من الاوائل انه كان يمتنع عن توريد تارك آآ - [01:32:52](#)

الصلاة وان كان هذا دليل نقل عدمي لان ترك الصلاة لم يكن معروفا فيهم اصلا قد يقال غير واحد من اهل العلم وقالوا ان المنافق يعامل معاملة آآ المسلمين كما تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الله ابن - [01:33:16](#)

دبي اكثر المجتمعات الاسلامية ينسب الى الاسلام ولا يصلي والناس يسمونها مسلمة وقد يعظم في نفوسهم ان تمتنع من الصلاة عليه لانه لا يعرف انه لا يصلي ولهذا قد يقال بالتفصيل في القضية - [01:33:37](#)

من يعرف انه لا يصلي وهو في نظره ان تارك الصلاة مرسل وفي نظرنا تارك الصلاة مرتاحين اذ يمتنع عن الصلاة عليه ولكن لا يمنع غيره لما كان يصنع حذيفة في مع المنافقين. يمتنع من الصلاة عليهم ولكن لا يمنع - [01:33:58](#)

غيره وحينئذ يرث ويرد لكن هذا بمعنى يمتنع ولكن لا يمنع بقية الاهل هذا يعتقد انها ترك الصلاة مرتد الصلاة عليه. ويصلي عليه بقية

المسلمين في المقابر قال لعل هذا القول هو اصبح ما قيل في في المسألة - [01:34:16](#)

حديث يؤخر موتاكم لا اله الا الله صحيح او ضعيف اي نعم لا اله الا الله صحيح او ضعيف متفق عليه صحيح حديث من افراد مسلم حديث صحيح ومن افراد مسلم - [01:34:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله واللاخ يسأل عن وقت التلقين النبي صلى الله عليه وسلم حين حضرت ابا طالب الوفاة اي قربت علاماتها. وظهرت اماراتها ولكن لم تبلغ الروح الحلقوم. فحينئذ لا تنفعه - [01:35:20](#)

التوبة وعنده عبد الله بن ابي مريم وابو جهل قال يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال قرناء السوء ترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو اعلم - [01:35:39](#)

وهذا الحديث متفق على وهذا يفسر معنى قوله صدقتم موتاكم لا اله الا الله وان اذا حضرت حالات الوفاة وقاربت علامات الاحداث يقال قل لا اله الا الله فان كان كافرا يقال قل لا اله الا الله كما قال النبي صلى لعلي بن ابي طالب وان كان - [01:35:59](#)

فقد استحب غير واحد من اهل العلم انه يقال عنده لا اله الا الله لانك اذا قلت قل لا اله الا الله قد يتضجر فيمتنع من النطق بذلك وقد جاء في سنن ابي داوود من حديث صالح ابن ابي عريب عن كثير ابن مرة عن معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه - [01:36:17](#)

من الدنيا لا اله الا الله دخل وكان اخر كلامه الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. اذا يستحب تلقين الميت بلا اله الا الله يقال بكفر تارك الزكاة والله هذا الاظهر من حيث الادلة دليل اية براءة - [01:36:36](#)

كبار النصوص وحديث ابي هريرة في الصحيحين وكفر من كفر من العرب بتارك الزكاة. انه مرتد كافر لكن اه خرج اه اخذها لم يأخذ بهذا العموم لقوله صلى الله عليه وسلم ان يرى سبيلا اما الى الجنة او ما الى النار لو كان كافر المرأة سبيلا الى الجنة ولو قال في حق الكافر فخرجنا بدليل فنحن - [01:37:09](#)

تتبع مواطن الادلة. لولا ورود هذا الدليل لقلت لقلنا بكفر تارك الزكاة. ولكن اذا قاتل على منعها قلنا بكفره. لان هذا قرين على الجحد ونجمع المسلمون على كفر من جحد - [01:37:28](#)

الزكاة ولا في الادلة قوية في كفر تاركها آآ الزكاة اذا بعث آآ الدعاء والمصلحين اذا شهادتنا الى الله ونحن صغار يأمرونهم باقامة الصلاة وانتهاء يقدم غيرك. اذا كنت تعلم ان هذا لا يصلي - [01:37:41](#)

لا في البيت ولا في المسجد لانه قد يكون يصلي في البيت. تنبه لهذه القضية. الكلام لا يصلى الى يصلي مطلقا. اما اذا كان يصلي في البيت صلاة مجزئة مع الاثم - [01:38:07](#)

ويعتبر فيه خصم وخصال المنافقين وهذا خاص لا تخرجوا عن الاسلام وحينئذ يكاد يصلي في البيت وانت لا تعلمه ليس من حقه ان تحكم عليه تعلم انه لا يصلي لا في البيت ولا في - [01:38:20](#)

وانت تعتقد كفر تارك الصلاة احيانا لا تقدموا للمسلمين لكن لو قدم لا تمنعهم كما فعل حذيفة مع المنافقين. ما كان يمنع الصحابة من الصلاة على التي امتنع وحده مثلا - [01:38:36](#)

منع من الصلاة بسبب المس او السحر او غير ذلك يعتبر معذورا عند الله جل وعلا لانه يتبرأس كما يكون بالمكره قال الله جل وعلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان لكن عليه يسعى في حل السحر عن نفسه وفي آآ حل المس - [01:38:59](#)

بالرقية والادعية والدعوات آآ الشرعية ولكن اذا ما استطاع ولم يجد سبيلا الى ذلك يعتبر هذا معذورا عند الله جل وعلا ولكن يجب عليه ان يصلي في البيت. اذا ايضا حبس حتى عن الصلاة - [01:39:21](#)

هذا امره الى الله جل وعلا ينظر هل هذا فعلا الحبس والمنع مسوغ لانه يمتنع عن الصلاة كليا ام لا؟ هذا امره الى الله جل وعلا الزواج يعقد تذكير الله واياته وايامه - [01:39:38](#)

اذا الانسان رأى الناس مجتمعين سواء كان في الزواج او في غيره من المصلحة يعظهم ويفسدهم يعلم محكمة الدين فلا بأس بذلك اجتماع للفرح ونحو ذلك. ويرى ان الناس قد لا ينصتون وقد لا يستفيدون - [01:40:07](#)

في ذلك المصلحة ولا بأس ان يعظم لفترة وجيزة لا تتجاوز خمس دقائق او عشر دقائق بعد ذلك يبدأ يفتح المجال للسلام بعض على بعض ويبرى بعض الاخوة ان الوعص اذا ما كان يعني غير مناسب باعتبار ان هذا فرح ونحو ذلك - [01:40:23](#)

ولكن في هذه الازمان التي كثر فيها الفساد وكثر الخبث وعن ما وقد انت لا يرى الناس مجتمعين في مثل هذه الامور فلعله يعظه ويعظمهم ويذكرهم ولعل الله جل وعلا ينفع بمثل هذا الكلام وانه لا بأس به. عموما انا - [01:40:39](#)

مراعاة المصالح حتى يخرج وقتها طبق علينا سبق تقدم انه ثبت عن خمسة من الصحابة ان من ترك صلاة حتى يخرج وقته انه كافر القول الثاني انه يسقط ولا يكفر ولكنه على كل على هذا وعلى فيه خصلة من خصال المنافقين - [01:40:54](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه قد رأيتنا وما يتخلف عنها اي الصلاة مع الجماعة الا منافق معلوم النفاق نسأل الله السلامة والعافية ولا تتقدم الا في صحيح مسلم نعم - [01:41:16](#)

في هذا القصة ذكرها يعني غير واحد من اهل العلم ليس لها اسناد يعني صحيح في بعض الثاني لها مجاهيل وقد ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد ومثلها يذكر ولا مانع من ذلك انا اخذت عن قضية اختبار البخاري حين - [01:41:34](#)

ذكرت له بعض الاسانيد المغلوطة بين هذا من هذا ورد هذا الاسناد الى هذا المتن وهذا المتن الى هذا الاسناد وقصة مشهورة وذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وذكر غيره من اهل العلم. وفي بعض المجاهيل ولكن الحكاية والاسانيد في مثل هذه الامور لا يشدد فيها - [01:41:48](#)

وخمسون الجرائم الفضية يعني ينظر مثلا يضرب اربعمئة وستون كراما فظيا في قيمة جرام الفضي الحالي ستة وخمسون ريالا سعودي مجرام القبي قيمته اه ست اربع مئة وستين جراما فضية يضرب هذا الناتج في قيمة الجرام الفضي في الوقت الحالي - [01:42:16](#)

الحالي يساوي ربع ريال تارة يزيد يضرب في اربع مئة وستين ناتج هذا هو اه نصاب اه الدراهم في الريالات الورقية كما اسلفت مرارا ان الاسئلة تكون متمثلة في شرح حديث الباب للاتيان من جميع جوانبه ولكن لا مانع من جواب سؤال الاخ يقول - [01:42:45](#)

حكم زكاة اه الحلي المستعمل متعدد المذهب الاول تجب مطلقا ولا مذهب ابي حنيفة المذهب الثاني لا تجب مطلقا هذا رأي الجمهور المذهب الثالث زكاة عاريتة المذهب الرابع لا تجب ولكن الزكاة احوط خروجها من الخلاف - [01:43:14](#)

قال اختيار جماعة من العلم واختيار شيخنا رحمه الله تعالى الجماعة من اهل العلم وهذا القول لا بأس به بحيث يخرج احتياطا لا ايجابا والخلاف مبني على صحة الحديث المشهور حديث عمرو شعيب عن ابي عن جده - [01:43:34](#)

ان امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنتها من سكت في يد ابنتها من سكتان غليظتان من ذهب فقال تؤدين زكاة هذا؟ قالت لا ولا يسرك ان يصورك الله بصورين النار فالقاه مقتهما لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [01:43:53](#)

رواه ابو داوود من طريق خالد بن الحارث عن الحسين المعلم عن عمرو ابن شعيب ورجح الامام النسائي رحمه الله تعالى ارساله وفي الحديث آ اختلاف ثبت يعني عدم جهله وانا اعتقد ان تارك الصلاة كافر - [01:44:09](#)

وبينت له الحكم فامتنع من ترك الصلاة مانع يطلق عليه بانه كافر اذا ثبت للانسان الادلة اليقينية واهل العلم يفرقون بين الحكم على العين وبين الحكم على النوع ثالث سنة يحكمون على النوع ولا يحكمون على العين حتى تتوفر انت في الموانع فيتوفر الشروط هذه القضية وانتفت الموانع - [01:44:31](#)

ويرى الانسان ان تارك الصلاة كافر فلا معنى الحكم على هذا الرجل بانه كافر باعتبار انه لا يصلي وارى ان الصلاة كافر هذا تارك الصلاة استغفر ربه ويكثر من الطاعات والاستغفار. ويتقرب الله جل وعلا ما امكن ان يكون ذلك الصلاة لما مضى وليس عليه ان يعيد - [01:44:53](#)

مضى من الصلوات واذا كان قد حج فيما بعد ليس عليه يعيد حجة ولا يعيد صيامه ولا غير ذلك انما اذا ثبت لك وقت الظهر يصلي صلاة الظهر اذا تاب بعد العصر يصلى - [01:45:17](#)

العصر على رأي الجمهور بعد العشاء يصلي المغرب والعشاء على رأي آ الجمهور. وهل يجدد عقده ام لا؟ الراجح لا عقد النكاح لان لا

دليل على هذا نعم بالهداية لا بأس به حكم الدعاء لتارك الصلاة اخذ العلم نسأل الله ان يهديه فلا مانع من ذلك - 01:45:27
النبي صلى الله عليه وسلم قيل لها ان دوس قد طغى تدعو الله عليهم اللهم اهد دوس واجبهم لا بأس ان تدعو لهذا الرجل بالهداية اذا
كان قريبا واردا او اخا او ابنا هل تلح على الله جل وعلا ان - 01:45:58
كما حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية عمه ابي طالب من الاصل هو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولكن
يمنتع عن ركن من اركان الاسلام - 01:46:12
فاذا تاب وقبيل وفاته قبل ان تبلغ الروح حقوق قبل ان تطلع الشمس من مغربها قبل التوبة - 01:46:31